

## تكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب



17 آذار 2011

كرمت جائزة الشيخ زايد للكتاب فائزيها في الدورة الخامسة مساء الأربعاء. ورعى الحفل الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة. وحضر التكريم سفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدين لدى دولة الإمارات العربية، ونخبة من الشخصيات الأدبية والثقافية والفكرية والإعلامية.

وسلمت خلال الحفل الجوائز للفائزين، وهم المستعرب الصيني تشونغ جي كون من جمهورية الصين الشعبية الفائز بجائزة شخصية العام الثقافية، وعبد الرؤوف سنو من لبنان الفائز بجائزة فرع التنمية وبناء الدولة، ومحمد بن الغزواني مفتاح من المغرب فائز بجائزة فرع الأدب، ومحمد زياد يحيى كبة من سوريا الفائز بفرع الترجمة، والإعلامية والكتابة عفاف طباله من مصر الفائزة بجائزة فرع أدب الطفل. وعبر راشد العريمي الأمين العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب في كلمته الافتتاحية عن أمله في أن تكون الجائزة في سنتها الخامسة "قد زادت مساحة الضوء في سماء الفكر والثقافة في عالمنا العربي".

وأوضح أن الجائزة تطمح "إلى أن تسهم في إنارة المزيد من المساحات المظلمة، مؤمنة بأن نهضة أمتنا العربية لا تقوم إلا بتمثل عناصر نجاحها في ماضينا المجيد، يوم كان العلم والمعرفة في مقدمة أولويات الناس وأولي الأمر سواء بسواء". وأكد العريمي أن جائزة الشيخ زايد قد مثلت اهتمام العرب بالعالم والمعرفة والكتاب، وآلت على نفسها أن تؤسس انطلاقا عربيا جديدا لانقا شكلاً ومضمونا.

وأشار إلى أنها أصبحت تجوب بلاد العرب فيفخرون بها وتشرئب أعناقهم إليها، وتحط في بقاع لا علاقة لها باللسان العربي، فتعرّف العالم بالإمارات ورسالتها، فإذا أخبرها في فرانكفورت ولندن والصين ولوس أنجلوس بين تمثّل وسماع، حسب تعبيره. وأضاف "لقد بدأت جائزة الشيخ زايد للكتاب رائدة، وفق معايير علمية ومنهجية أسهمت في تعزيز ثقة المؤسسات العربية والعالمية بها، فوصلت إلى ما وصلت إليه، وأرست في حقل الثقافة العربية قيماً وممارسات نفخر بها جميعاً، وهي اليوم، على حدّثة العهد بها، ملء سمع العلم وبصره".

وكان الحفل قد استهل بعرض فيلم عن رؤية رئيس دولة الإمارات الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. كما عرض فيلم آخر عرف الحضور بالفائزين وإنجازاتهم التي نالوا الجائزة على أساسها. وقال المستعرب الصيني تشونغ جي كون إن منحه الجائزة يساعد في بناء جسور ثقافية بين الأمتين العربية والصينية كما أنه يحقق التواصل الحضاري بينهما.

يذكر أن جائزة الشيخ زايد للكتاب ستتابع فعاليتها الثقافية خلال معرض أبوظبي للكتاب في الأيام القادمة برعاية عدد من الندوات بمشاركة الفائزين في فرع الترجمة وفرع الآداب، وهما محمد زياد كبة ومحمد بن

الغزواني مفتاح إضافة إلى مشاركات من أسماء إعلامية وثقافية أخرى وعدد من فائزي الجائزة السابقين. وتمنح الجائزة سنويا للمبدعين من المفكرين والناشرين والشباب عن مساهماتهم في مجالات التأليف والترجمة في العلوم الإنسانية، التي لها أثر واضح في إثراء الحياة الثقافية والأدبية والاجتماعية وذلك وفق معايير علمية وموضوعية.

وتشرف على الجائزة لجنة عليا ترسم سياستها العامة وهيئة استشارية تتابع أليات عملها. وتبلغ القيمة الإجمالية لهذه الجائزة سبعة ملايين درهم إمارتي (نحو 1.9 مليون دولار أميركي). (Source: aljazeera.net)

<http://www.lebanonews.info/fan2.asp?hlid=2421>